

الكابتن

عليه

بطل في كل الساحات



الجنة العامة للمقاييس

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة الطفولة والناشئة



عن القصة:

قصة حقيقية حدثت عام ٢٠١٦م بطلها الشاب (علي أحمد راشد الكوالط) أثناء قيام عصابات داعش بالاعتداء على مجموعة محافظات عراقية وتصدي لهم أبناء العراق الغياري، وقد أنقذ علي {١٦٥} نازحاً من قريته من (٣٠) عائلة وأوصلهم إلى بر الأمان بعد ان عبر حقلاً للألغام.

وقد زار منزل علي وفداً ممثلاً عن العتبة العباسية المقدسة ووفد عن فرقة العباس (عليه السلام) القتالية لتكريم هذا البطل الشاب لما أبداه من بطولة مميزة وتفقدوا عائلته الكريمة وقدموا له مكافأة وأهدوه راية أبي الفضل العباس (عليه السلام) حامي عيالات أخيه الحسين (عليه السلام) ترميناً لدوره البطولي الشجاع.



الجمهورية العربية السورية

قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة

الكابتن

عليه

بطل فيه كل الساحات

قصة: علي البدري

رسوم: علي رستم

التصميم والايخراج الفني: علي عوني





كان علي يلعب كرة القدم مع أصدقاءه بفرح وسرور
عندما سمعوا صوت انفجار كبير جعلهم يتوقفون
عن اللعب للحظة، ينظرون في عيون بعضهم
وكانهم يبحثون عن اجابة لأسئلة اعتادوا عليها :
أين سقطت هذه القذيفة ؟

وهل مات من جراءها أحد من عائلتي أو أصدقائي ؟
لم يكن صوت الانفجار كصوت الانفجارت التي
اعتادوا ان يسمعونها على مدى الاعوام الماضية،
كأن أقوى ويبدووا أكثر قرباً، والغريب أنه تكرر
قبل أن تنقضي لحظة الصمت التي أوقفت الفريقين
عن اللعب، ترك الجميع الكرة التي كانوا يركضون
خلفها وتوجه كل واحد منهم إلى بيته يطمئن على
عائلته وأحبته وليطمئن أهله أنه مازال بخير





دخل علي منزله ووجد أن الجميع بخير لكنهم مشغولون بإعداد حقائب صغيرة يضعون فيها ملابس وبعض الاوراق الرسمية وبعض الحاجيات الخفيفة، ناداه أباه قائلاً: ((تعال يا علي وساعدني في اقفال الابواب سنخرج من مدينتنا فعصابات داعش على أبواب المدينة وسيدخلونها عما قريب))

أقفل علي ابواب المنزل مع والده وخرجوا يمشون بعجله وخوف





وعلى ناصية الشارع وجد علي جميع أصدقاءه مع عائلاتهم يمشون بين النخيل وعلى الطرقات الفرعية هاربون من قذائف عصابة داعش، لم يكن مع العائلات الهاربة شباب أو رجال غير الكبار في السن منهم فالجميع بقوا في المنازل يتحصّنون ويدافعون عن مدينتهم حتى لا تسقط بيد هذه العصابة المجرمة، حيث كانت الخطة أن يُخرجوا جميع النساء والأطفال وكبار السن من المدينة حتى لا يتأذوا من جراء القتال الدائر فيها، فالرجال والشباب قرروا أن لا يتركوا أرضهم ويدافعوا عنها حتى آخر رصاصة في سلاحهم.





كان علي بعمر الثالثة عشر من عمره إلا أنه كان يتمتع
بذكاء ووعي كبيرين، متحملاً لمسئوليته في وقت
الشدائد كما يحصل في أوقات مباريات كرة القدم ،
التي يكون فيها كابتن الفريق ويقود فريقه نحو الفوز
سارت العائلات بجانب بعضها البعض مبتعدةً
عن البيوت إلى مناطق أكثر أمناً يُساند بعضهم
ويتراحمون، يتقاسمون الماء والغذاء، ويواسي
أحدهم الآخر ويُخَفِّف عنه القلق على أبناءه
الذين تركهم يحملون السلاح بانتظار الاشتباك
مع عصابات داعش التي اعتدت على المدينة





على ناصية أحد
الطرق الترابية وقف
الجميع مذهولاً بعد
أن أبلغهم أحد المارين أن
عصابة داعش قد وضعت ألغاماً
في طريقهم وعليهم أن لا يتقدموا أكثر وإلا
سيموت الجميع جلس الجميع بنفسٍ مكسورة
وخيبة أمل خيمت على جميع العائلات، فهم
بين قصف القنابل التي تطلقها عصابة داعش في
السماء وبين الألغام التي ملئت الأرض حائرين
لا يعرفون إلا أين يتجهوا لينجوا من الموت .
وسط الصمت والحيرة وقف علي قائلاً : ابقوا
جميعكم هنا وأنا سأقدم أولاً فإذا انفجر اللغم
عليّ أموت وحدي وإذا نجحت في المسير بين
الألغام سأجد لكم طريقاً لتعبروا من خلاله
اعترض بعض الرجال الكبار في السن لأنهم خشوا
عليه، فقال لهم لو بقينا هنا فسنموت جميعنا، وإن
دخلنا كلنا فسنموت أيضاً دعوني أجرب حظي
وإن الله سيوفقني للمرور بسلامة و أنقذكم .





بعد أن فكّر الرجال
قليلاً توجهوا إلى
الله ودعوه أن يوفق علي
في مهمته فلا خيار لهم دونه،
أخذ علي معه عصي ومشى بين
الألغام يخط على الأرض خطأ
خلفه ليتبعه الناس خلفه وبعد لحظات
عبر منطقة الخطر صاح الناس بصوت
عالٍ (اللهم صلّ على محمد وآل محمد ...
الحمد لله على فضله لقد عبّر علي بسلامة)
وسار الناس على الخط الذي رسمه علي بين
الألغام وعبروا بسلام إلى منطقة آمنه بفضل
شجاعة علي وتضحيته وموقفه البطولي
وفي اليوم التالي وصلت الأخبار السعيدة
من الشباب الباقيون في المدينة بأنهم
نجحوا في صد هجوم عصابات داعش
وطردوا كل المهاجمين وحافظوا على
المدينة وعادت العائلات إلى بيوتها بسلام.

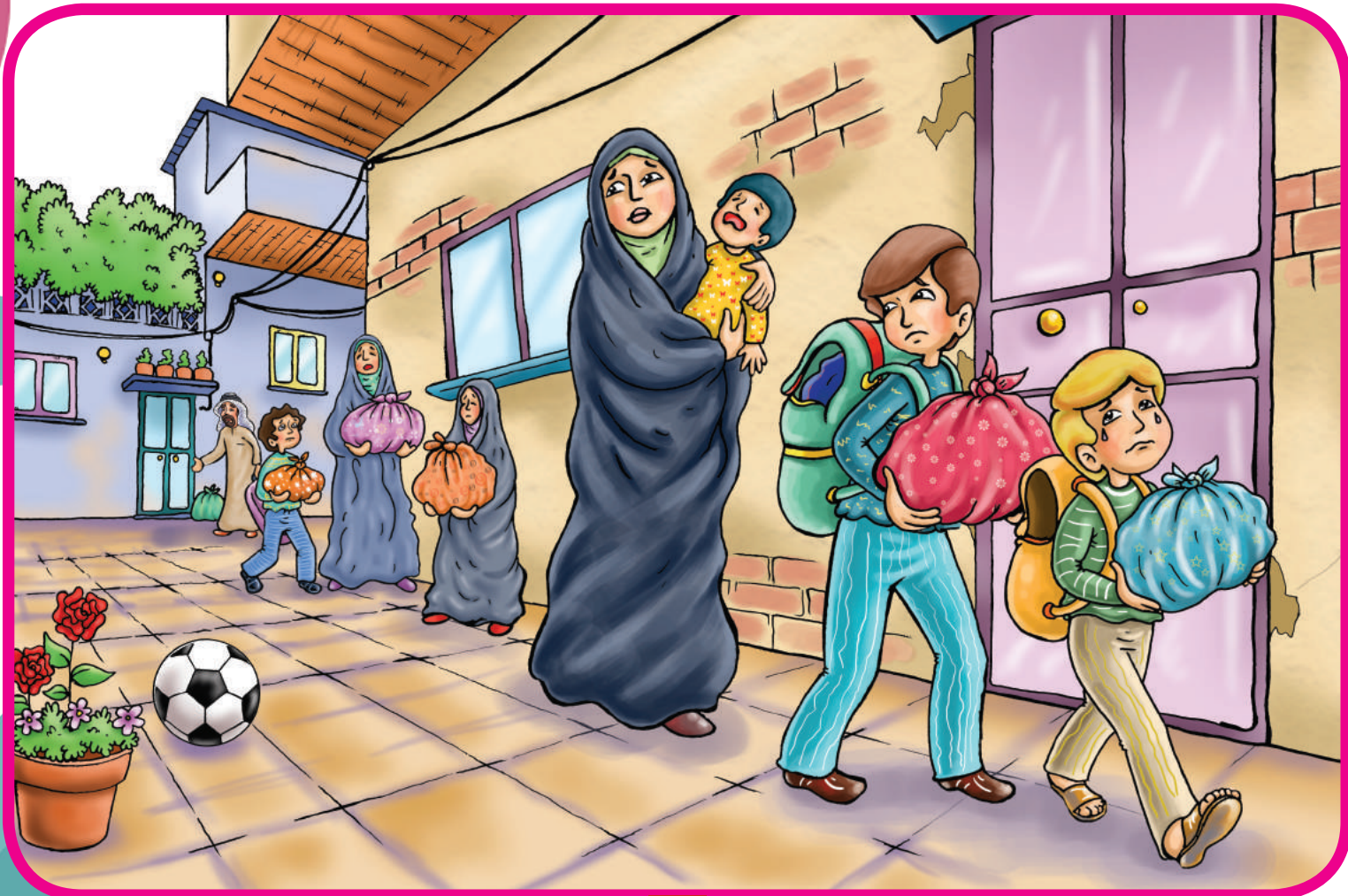
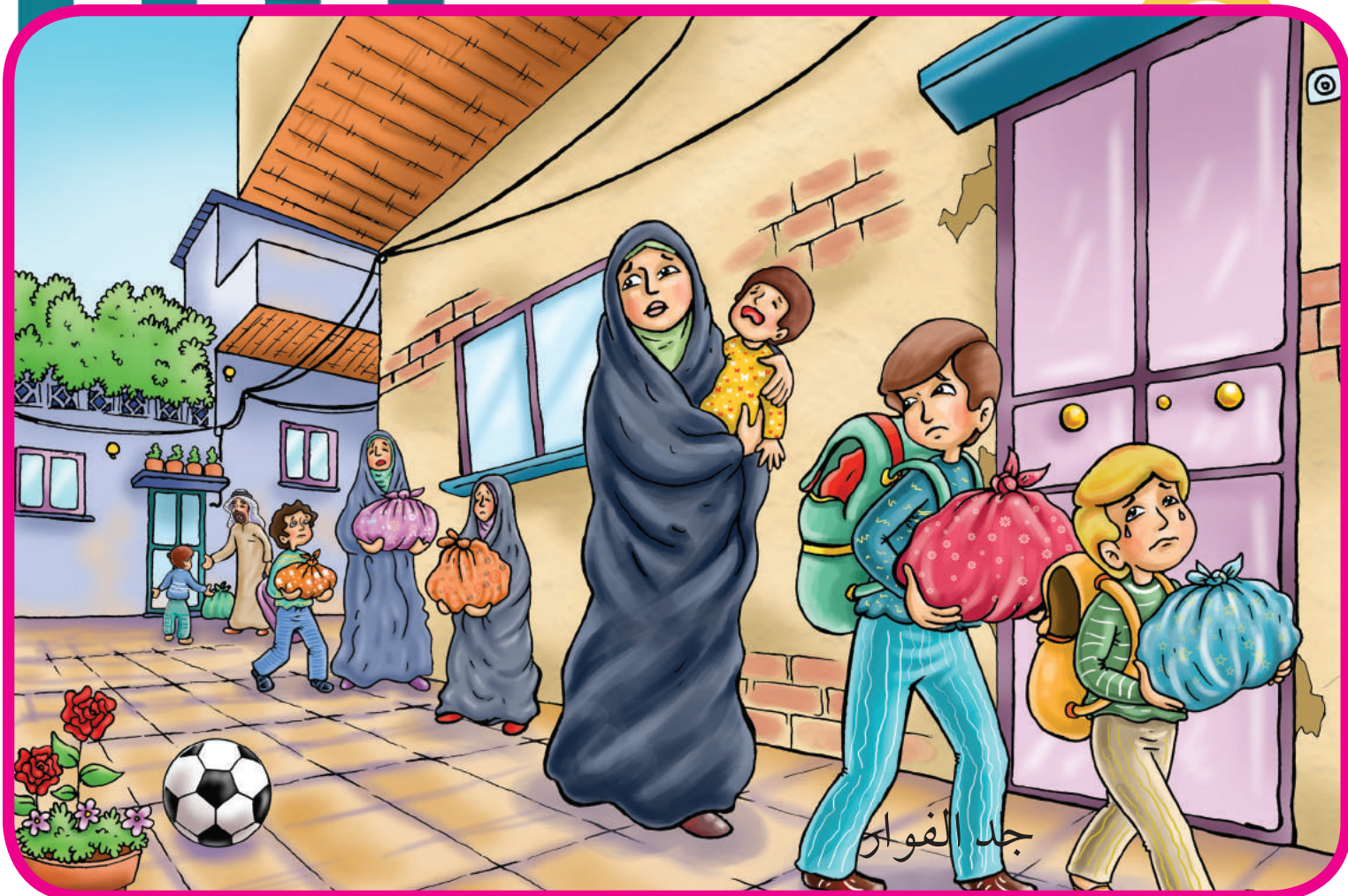


اسألة

- ١_ لماذا خرج الناس من بيوتهم؟
- ٢_ لماذا منع الرجل الناس من الدخول إلى الأرض؟
- ٣_ من هجم على المدينة؟
- ٤_ لماذا لم يخرج الرجال الاقوياء والشباب من المدينة مع كبار السن والاطفال والنساء؟
- ٥_ كيف أنقذ علي حياة الناس؟

اجوبة

- ١_
- ٢_
- ٣_
- ٤_
- ٥_





مغلق

تم تحرير التلة من قبل الجيش العراقي والحشد الشعبي
اوصل ريحان الى السارية لاعادة رفع العلم العراقي
وانتبه من الافخاخ



العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة الطفولة والناشئة

اسم الاصدار: الكابتن علي

قصة: علي البدري.

رسوم: علي رستم.

التصميم والايخراج الفني: علي عوني

الناشر: العتبة العباسية المقدسة

تاريخ الاصدار 2019م-1440هـ

حقوق الطبع محفوظة للناشر

www.alkafeel.net

